تقرير الفعالية

الحوكمة في ظل الضغوط:

خطوات عملية لقادة الشركات العائلية في الوقت الراهن

12 مايوم، 2026

تم إعداده من قبل:
فينيتا ماثيو

البرنامج:
الحوكمة في الشركات العائلية

https://www.pearlinitiative.org/ar

استضاف **برنامج الحوكمة في الشركات العائلية** التابع لمبادرة بيرل، وبالتعاون مع **لانسبيرغ غيرسيك للاستشارات**، جلسة افتراضية حوارية بعنوان: "الحوكمة في ظل الضغوط: خطوات عملية لقادة الشركات العائلية في الوقت الراهن"، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 12 مايو 2026، من الساعة 2:00 ظهراً حتى 3:15 عصراً بتوقيت الخليج.

وقد تناولت الجلسة كيفية تمكّن الشركات العائلية من التعامل مع فترات عدم اليقين والتحديات والضغوط المتزايدة من خلال تبنّي ممارسات حوكمة أكثر فاعلية، وتعزيز التواصل الواضح، وترسيخ انسجام القيادات. كما ركّزت النقاشات على التطبيق العملي للحوكمة خلال الأزمات، مع التأكيد على أن أطر الحوكمة تكتسب قيمتها الحقيقية عندما تُفعَّل بصورة عملية لتوجيه القرارات، والحفاظ على تماسك الأطراف المعنية وتعزيز القدرة على الصمود والاستدامة على المدى الطويل.

قدّم هذه الجلسة الحوارية الثرية مجموعة من كبار المستشارين وقادة الشركات العائلية، الذين شاركوا خبراتهم ورؤاهم العملية المستندة إلى تجارب مباشرة في قيادة الأعمال وإدارة التحديات، ومن بينهم:

- **الدكتورة بسمة الزامل**، إدارة فرع منطقة الشرق الأوسط-السعودية، استشاري لانسبيرغ غيرسيك – مجموعة الزامل
- السيد تيمور تمر، الشريك الإداري – مجموعة تمر
- **السيد بوب كوهلي**، إدارة فرع منطقة الشرق الأوسط-الإمارات، استشاري لانسبيرغ غيرسيك

ومن أبرز محاور الجلسة الحوارية الخاصة التي جمعت بين الدكتورة بسمة الزامل والسيد تيمور تامر، حيث قدّما رؤى عملية مستندة إلى تجارب واقعية حول كيفية تفعيل ممارسات الحوكمة وتطبيقها بفعالية خلال فترات الضغوط وعدم اليقين.

جدول الفعالية

2:00 م: كلمة ترحيبية ومقدمة
2:05 م: تقديم افتتاحي
2:30 م: حوار جانبي متخصص
2:55 م: جلسة للأسئلة والأجوبة
3:05 م: كلمة ختامية

الحوكمة في ظل الضغوط:
خطوات عملية لقادة الشركات العائلية في الوقت الراهن

تقرير الفعالية

محاور النقاش الرئيسية

- أكّدت الجلسة أن الحوكمة الفاعلة لا تقتصر على كونها إطاراً تنظيمياً أو متطلباً للامتثال، بل تمثّل نهجاً قيادياً عملياً يسهم في تعزيز قدرة الشركات على إدارة المخاطر بكفاءة وترسيخ الاستدامة وتحسين الأداء التشغيلي، ودعم استمرارية الأعمال وتعزيز مرونتها في مواجهة التحديات والمتغيرات على المدى الطويل.
- خلال فترات الأزمات وعدم اليقين، تبرز أهمية قدرة الشركات العائلية على تحقيق التوافق وتسريع وتيرة اتخاذ القرارات بصورة فعّالة ومدروسة. ويتطلب ذلك من القيادات التركيز السريع على الأولويات الأكثر إلحاحاً وتأثيراً، مع تأجيل القضايا الأقل أهمية بشكلٍ مدروس، بما يسهم في الحفاظ على الاستقرار المؤسسي وضمان وضوح التوجهات في أوقات التحديات.
- غالباً ما تكشف الأزمات عن نقاط الضعف القائمة مسبقاً داخل أنظمة الحوكمة، أكثر مما تُنشئ تحديات جديدة بالكامل. وفي هذا السياق، تكون الشركات التي تمتلك بالفعل أطر حوكمة راسخة، وقنوات تواصل فعّالة، وآليات واضحة لاتخاذ القرار، أكثر قدرة على الاستجابة بكفاءة ومرونة في أوقات الضغوط، بما يمكّنها من الحفاظ على استقرارها وتعزيز جاهزيتها للتعامل مع المتغيرات.
- تتطلب الحوكمة الفاعلة خلال فترات التحديات قدرة القيادات على حشد الطاقات والكفاءات خارج الدوائر القيادية التقليدية. وقد أكّد المتحدثون على أهمية تمكين فرق عمل متخصصة، وإشراك كلٍ من أفراد العائلة والعناصر غير العائلية، إلى جانب إتاحة المجال أمام الأجيال الشابة للمساهمة بشكل فعّال في إيجاد الحلول والمشاركة في النقاشات الاستراتيجية، بما يعزز من شمولية عملية اتخاذ القرار ويثريها برؤى متنوعة.

- برزت مسألة التواصل كأحد المحاور الجوهرية في النقاش. إذ يسهم الحفاظ على قنوات تواصل منتظمة وشفافة ومنظمة مع أفراد العائلة والموظفين وفرق القيادة، في الحد من حالة عدم اليقين وتعزيز الثقة المتبادلة وترسيخ روح المسؤولية الجماعية خلال فترات الاضطراب وعدم الاستقرار، بما يدعم تماسك المنظومة المؤسسية وقدرتها على التكيّف.
- شدّد المتحدثون على أهمية الحفاظ على تماسك العائلة خلال فترات الضغوط والتحديات. إذ يمكن لآليات الحوكمة أن تسهم في الفصل بين التوترات العاطفية والقرارات التجارية، بما يتيح إجراء نقاشات بنّاءة ومهنية، ويضمن في الوقت نفسه عدم تحوّل الخلافات إلى انقسامات طويلة الأمد قد تؤثر على استقرار العمل واستمراريته.
- سلّط النقاش الضوء على الأهمية المتزايدة لاعتماد ممارسات حوكمة عائلية منظمة، بما في ذلك الاجتماعات الدورية للعائلة، وتعزيز التواصل المنتظم بين مختلف الأجيال، ووضع مسارات واضحة لانخراط أفراد العائلة في الأعمال. وتُسهم هذه الممارسات في تعزيز التوافق داخل المنظومة العائلية وترسيخ مبادئ الشفافية وضمان استمرارية الأعمال وانتقالها بسلاسة عبر الأجيال.
- ركز الحوار على أهمية التطوير المستمر لهياكل الحوكمة وأساليب القيادة والنماذج التشغيلية، بما يواكب التغيرات المتسارعة في ظروف الأسواق والتطورات التكنولوجية والتحولات بين الأجيال. ويُعد هذا التطوير عاملاً أساسياً في تعزيز مرونة الشركات العائلية وقدرتها على التكيّف وضمان استدامتها على المدى الطويل.
- كما تناول النقاش الدور المتنامي لممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، باعتبارها عنصراً محورياً في منظومة الحوكمة الحديثة. إذ باتت الشركات تولي اهتماماً متزايداً بالاستدامة البيئية، ورفاه الموظفين وتطويرهم والسلوك الأخلاقي في الأعمال، وتعزيز التنوع في مكان العمل، إلى جانب تبنّي أطر شفافة للتقارير والإفصاح، بما يسهم في ترسيخ ثقة أصحاب المصلحة وتعزيز خلق القيمة المستدامة على المدى الطويل.